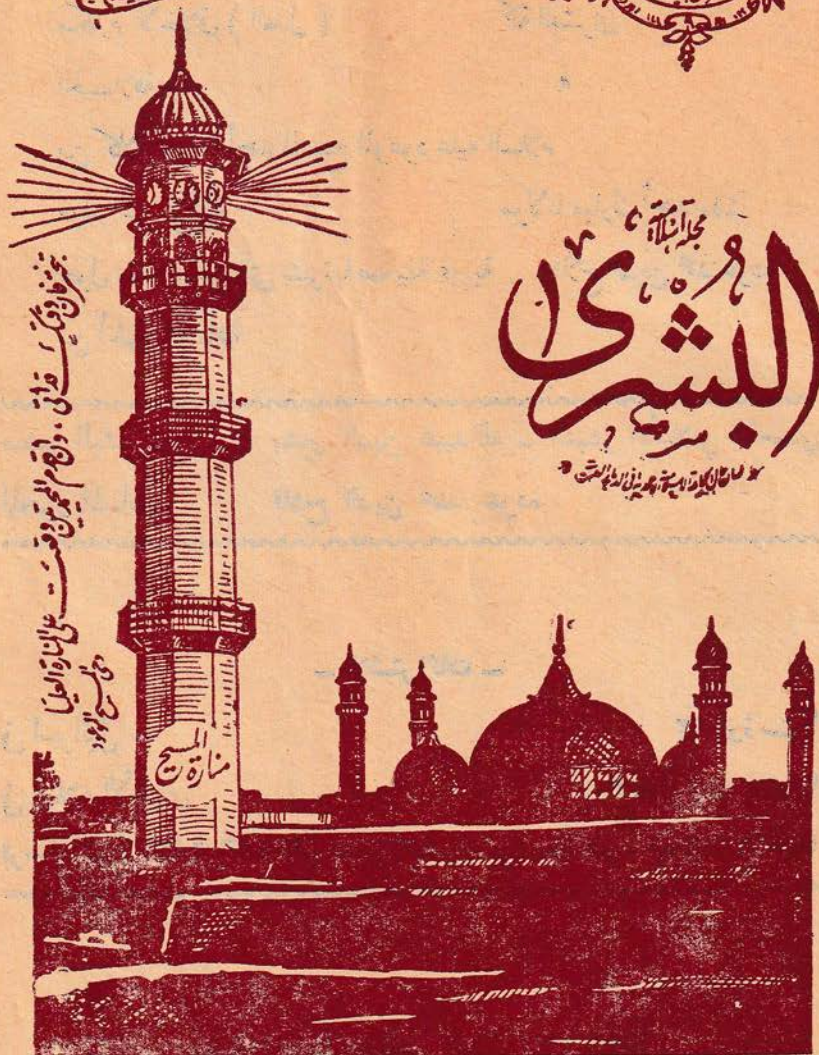




البشير

مجلة إسلامية

العدد ٣٠

الطبعة الأولى ١٩٧٠

العدد ٥	ربيع الأول ١٣٩٠ ايار ١٩٧٠	السنة ٣٠
---------	------------------------------	----------

محتويات العدد

صاحب المقال

المقال

كلمة البشرى

مكارم الأخلاق (العدل)

«

الخلافة

من كلام سيدنا أحمد المسيح الموعود عليه السلام

مولانا مبارك أحمد ملك

مولد النبي ﷺ

حول مقالة الطعن التي نشرتها صحيفة عبرية
من أخبار الجماعة

~~~~~  
مدير البشرى بشير الدين عبيدالله - المبشر الإسلامي الاحمدي

المحرر المساعد فلاح الدين محمد عوده

### الاشتراكات -

في اسرائيل ١٢ ليرة سنويا

في البلاد الأخرى ٣٠ شلن او ما يعادلها

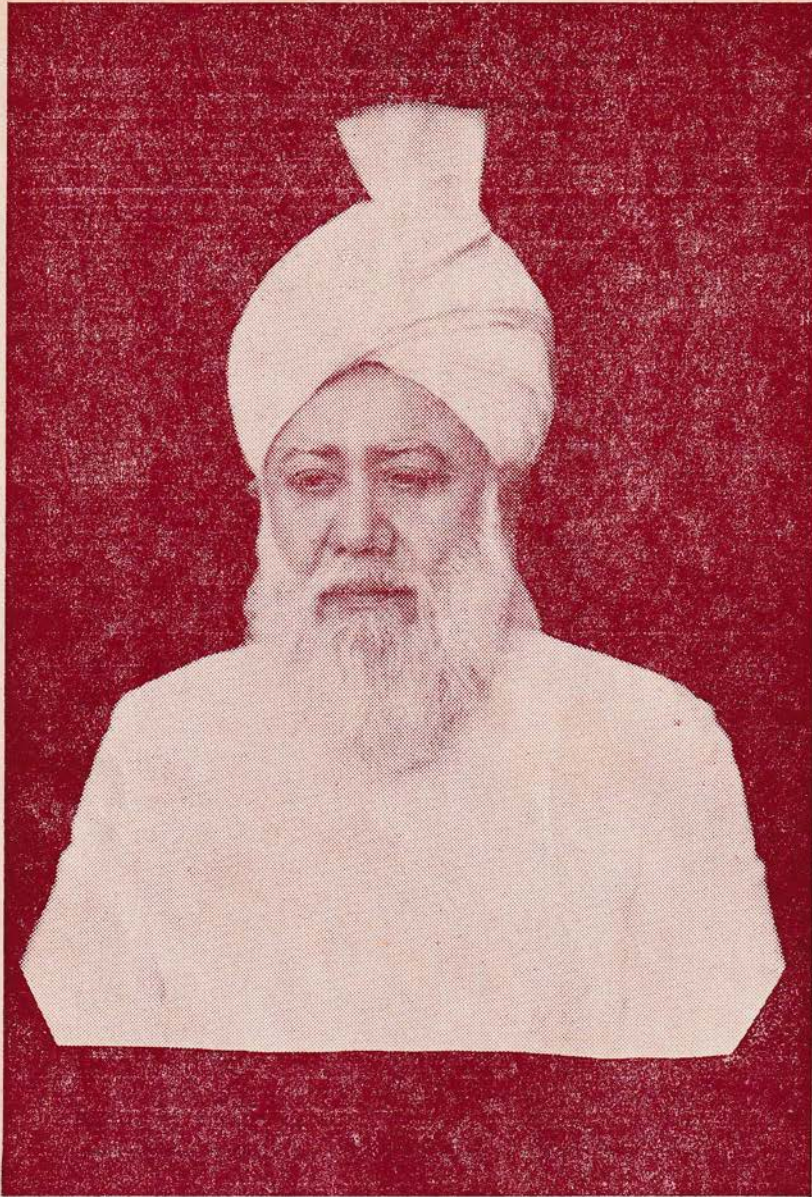
ترسل تيمية الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص. ب ٦٠٨٨ حيفا

THE EDITOR «AL-BUSHRA»

P. O. Box 6088

HAIFA — KABABIR





مولانا ناصر أحمد

أيده الله بنصره العزيز

الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَحْقِيقُ وَفَضْلُ عَمَلِهِ سَهْوًا لَكِنَّهُ

# البشائر

## مكارم الاخلاق

### العدل

(☆) (☆) (☆)

عزيزي القاري،

من مكارم الاخلاق - العدل . وهو التوسط والمساواة وإعطاء كل ذي حق حقه ، وعدم الميل أو التحيز الى أية جهة . وضده الظلم . ومن فطرة الانسان استحسان العدل واستقباح الظلم .

وضعت الاديان قبل الاسلام بعض القوانين المتعلقة بالعدل ، لكنها لم توف الموضوع كما أوفاه الاسلام من جميع زواياه ونواحيه . فإنه أمر بالعدل ونهى عن الظلم ، مخاطباً الجميع ، الابيض والاسود ، الغني والفقير ، العربي والعجمي ، الحاكم والمحكوم : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ... ﴾ - النحل ٩٠

﴿ وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ... ﴾ — الانعام ١٥٢  
وقد حذر تعالى الحكام من التحيز للقوي في الحكم :

﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ... ﴾ — النساء ٥٥  
و﴿ لا يجرمنكم شنآن قوم ألا تعدلوا ؛ إعدلوا هو أقرب  
للتقوى ... ﴾ — المائدة ٨

وقد أرشدنا النبي الكريم الى هذا الأمر بطريق الحكمة ؛ يقول ﷺ :  
« لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره لأخيه ما يكره لنفسه »  
هذه العبارة القصيرة فيها الكثير ، فإن أنت تحب أن يكرمك أخوك فعليك أيضاً  
أن تكرم أخاك ( والمراد من لفظ « الأخ » الأخ في الانسانية ) وإن كنت  
تحب ان يحبك الناس باخلاص فيتوجب عليك ان تحبهم باخلاص وان كنت  
تحب لنفسك ان تنعم بنعم الدنيا فعليك ان تحب ان ينعم جميع الناس بالنعم  
الدنيوية وان كنت تحب ان يساعدك الناس في مشاكلك فانت كذلك لا تدخر  
وسعك لمساعدتهم في مشاكلهم وهكذا الى آخره في كل الامور يجب ان تعدل  
في معاملة الناس . وان كنت تكره ان يخدعك أحد او يسرقك او يعتابك او  
يؤلمك او يطعنك او يسبك او يظلمك او يذلّك فيلزم ان لا تعمل هذه الاعمال  
لغيرك . هذا هو العدل الحقيقي . نعم ! العدل المثالي الذي طلبه منا سيدنا وحيينا  
محمد المصطفى ﷺ . فلو نجعل هذا الاصل وجهة وهدفاً لنا في امورنا فيكون  
المجتمع في جنة عدن على الارض واذا وسعنا معنى هذا الحديث الشريف فلا يبقى  
فساد في الارض فلا تهاجم دولة دولة اخرى لأنها ان كانت تريد الحرية لنفسها  
فعليها ان تبغيتها لغيرها أيضاً . فاذا احبت كل دولة الدول الاخرى ما تحب لنفسها  
وتكره كل دولة لغيرها من الدول ما تكره لنفسها فلا يكون الفساد ابداً على سطح  
الأرض . هذا الأصل الذهبي للامن العالمي الذي قدمه الينا سيد الانبياء ، مؤسس



الاسلام ﷺ هذا العدل الاسامي الذي دعانا اليه الذي جاء رحمة للعالمين ﷺ  
كان نبينا محمد ﷺ عادلاً وأسوة في العدل من جميع النواحي وكان خير من  
يضرب به المثل في العدل والتاريخ يزخر بالشواهد على ذلك ونكتفي في هذا المقام  
بذكر مثالين على عدله ﷺ

سرق امرأة شريفة من بيت قريش فقالوا من يكلم رسول الله ﷺ ومن  
يجترئ عليه الا أسامة حب رسول الله ﷺ فكلم رسول الله ﷺ . فقال اتشفع  
في حد من حدود الله ثم قام فخطب : قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا  
اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو  
ان فاطمة بنت محمد سرق لقطع محمد يدها . ( البخاري )

ويروى أيضاً : عاد النبي ﷺ واصحابه من معركة بدر ومعهم اسرى قريش  
وفيههم العباس عم الرسول . ولما دجى الليل وحطوا رحالهم للمبيت لاحظ الصحابة  
ان الرسول لم يأخذ النعم بل سهر ينتقلب . فقيل : ما سهرك يا رسول الله ؟ قال  
أني ان العباس . فقام رجل وارخى وثاقه ولم يعد يسمع انينه وتضوره . فسأل عن  
ذلك فقالوا له قد أرخى وثاقه . فلم يرض ﷺ بهذا التمييز وامر بارخاء أوثقة  
جميع الأسرى .

وبتأثير توجيه النبي ﷺ وأسوته الكاملة فانك تجد ، عزيزي القاري ،  
الألوف من الوقائع في تاريخ الاسلام تري كيف أن الخلفاء والملوك والحكام  
والامراء المسلمين تمسكوا بهذا الخلق حتى في أخرج الأوقات وأصبح يضرب بهم  
المثل في العدل . ونحن نأمل وندعو الله تعالى أن يقتصر الاسلام في هذا العصر  
ويعمل الأرض مرة أخرى قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظمأ وجوراً . اللهم آمين

## الخِلافة

٢  
في أيار من السنة الفاتنة أصدرنا عدداً خاصاً عن الخلافة في الاسلام وبركاتها وأهميتها وضرورتها في المسلمين، وحسب أنباء النبي الكريم ﷺ تجددت الخلافة « على منهاج النبوة » في هذا الزمن بواسطة مؤسس الجماعة الأحمدية سيدنا أحمد المهدي المهور عليه السلام

توفي سيدنا أحمد في ٢٦ أيار عام ١٩٠٨ وبدأت الخلافة في الجماعة الاسلامية الاحمدية في ٢٧ من ذات الشهر وهي جارية حتى الآن وستبقى الى يوم القيامة إن شاء الله حسب أنباء النبي الكريم ﷺ

وفي هذه الايام يقوم إمام الجماعة الاحمدية مولانا ناصر احمد ايداه الله تعالى الخليفة الثالث لسيدنا احمد المسيح الموعود بحولة تبشيرية وتقديرية في افريقية الغربية وبفضل الخلافة في الجماعة الاسلامية الاحمدية فإن الجهاد بالتبشير قائم في كل العالم وكما قال الله تعالى في القرآن الكريم ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾ (سورة النور). وبفضل الخلافة الاسلامية يتمكن الدين ويأتي الأمن بعد الخوف؛ فتدبر! وهذه الخلافة غير موجودة في المسلمين سوى الجماعة الاسلامية الاحمدية. وها هو الخبر الذي أخبرنا إياه النبي الكريم ﷺ في شأن الخلافة: عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ « تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكاً عاضاً فنكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكاً جبرية فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج (البقية على صفحة ٧)



## مقتطفات معربة من كلام

### سيدنا أحمد ربيع الموعود والمهدي المعهود عليه السلام

ان إلها هو فردوسنا لان وجوده يحوى جميع اللذات وجماله يميز جميع الحسان ، هذا الكنز حقيق بأن نصيبه ولو يبذل النفس ، وهذه الدرة جديرة بأن نحرزها ولو بفقد وجودنا . يأيتها المحرومون ! اسمعوا الى هذا النبع الدفاق ؛ لانه سيطق غليلكم ، انه لنوع الحياة الذى ينقذكم من الموت . كيف لي بان اشق بهذه البشرى طريقاً الى قلوبكم ؟ وأى دف اضرب ؟ وأى نفير انفخ فيه وانادى به على الملاء بان الهكم هو الإله الحي ؟ وبأى دواء ازيل وقر الأذان حتى يستمع الي ؟

انه الله هو قوام ترايرثنا

اذا اصبحتم له وحده اصبح لكم هو كذلك . سيسهر لكم وانتم نائمون ، فيكون لعدوكم بالمرصاد ، ويبطل كيده وانتم عنه غافلون لعلكم لا تعرفون حتى الآن بقوى خالقكم ، ولو كنتم على علم بها لما اشرق عليكم نهار تهتمون فيه بالدنيا هذا الاهتمام . هل الذى يملك كنزاً من المال ، يبكى ويئن على فقد فلس تافه ، حتى يكاد يهلك لاجله ؟ فلو علمتم بهذا الكنز الذى يسد جميع حاجاتكم ، لما اضطربتم لاجل الدنيا هذا الاضطراب . ان الله هو أعز الكنوز ، وأحبها الى القلوب ، فاقدروه حق قدره ؛ لانه هو الذى يرشدكم عند كل خطوة تخطونها ، انتم وتدايركم ووسائلكم كلها تهشى بدونه ، فلا تقلدوا غيركم من الأمم التى ترامت على الوسائل المادية وتغذت بالوسائل الارضية كما تتغذى الحية بالثرى ، وانتبهت من جيفة الدنيا كما تنهش الكلاب والنسور . انهم ابتعدوا عن الله

يمون شاسع و عبدوا الانسان ، وانكبوا على شرب الخمر واكل الخنزير في نهم ، وماتوا موة روحانية باندفاعهم الشديد الى مجرد الوسائل و استغنائهم عن الاستعانة بالله ، وفارقتهم الروح السماوية كما تفارق الحمام اعشاشها . ان جذام المادية قد قضى على كيانهم الباطنى ، فإياكم وهذا الجذام ، إني لست انهاكم عن اتخاذ الوسائل الى حد الاعتدال ، بل الذى أنهاكم هو أن تستهويكم هذه الوسائل ، ولو كانت لكم اعين تبصرون بها ، لرأيتم ان الله هو كل شيء ، وان جميع الكون تافه تجاهه . ليس لكم ان تبسطوا ايديكم او تضموها الى صدوركم إلا بأذنه . ان الميت هو الذى يضحك من ذلك ، لكن ليت مات ، فكان الموت خيرا له من هذا الضحك .

ألا تقلدوا الأمم الاخرى حتى تحدثكم انفسكم ، انها قد بلغت من التقدم فى الوسائل المادية شأواً بعيداً ، فلم تندفع وراءهم . اسمعوا وعوا ! انهم فى غفلتهم وزهوهم ساهون عن الاله الذى يهيب بكم للنجاة . ما هو الههم ؟ ليس الا انسانا ضعيفا ، فهم فى غمرة جهلهم تائهون . لا أنهاكم من مكاسب الدنيا ومهنها ، لكن أنهاكم ان تتبعوا الذين جعلوا متاع الدنيا هدفهم الوحيد ، فلا يخلون عمل من اعمالكم دينيا كان او دنيويا ، من الاستعانة بالله وطلب التوفيق منه ، لكن لا بمجرد النطق ، بل ينبغي ان تكون قلوبكم عامرة بان كل نعمة مصدرها السماء . لا يمكن ان تصبحوا من المتقين الصادقين ، الا اذا لجأتم عند كل مهم ومشكلة وقبل اتخاذ الوسائل الدنيوية ، الى الله وحده ، واغلقتم عليكم بابكم وترايتم على عتبته عز وجل خاضعين قائلين : اللهم ان هذه المشكلة ألمت بنا ففضل علينا بحلها ، فعند ذلك ينصركم روح القدس ، واذا بالطريق يشق أما مكهم من وراء الغيب . ارحموا انفسكم : ولا تتبعوا كل من انقطع عن الله ، وبلغ به تكالبه على متع الحياة الدنيا ووسائلها العاجلة الى امتناعه عن الاستعانة ، وحتى الاستثناء



بأن شاء الله . نور الله عيونكم لكي تعرفوا أن إلهكم هو الجائز لصرح تدابيركم ووسائلكم . وهل تظل الروافد بمواضعها اذا تهاوى الجائز ؟ كلا ! بل تتداعى كلها دفعة واحدة . ومن المحتمل أن تذهب عدة نفوس ضحيتها . ولا تقوم لتدابيركم قائمة إلا بمعونة الله . فإذا لم تستعينوا به وتتخذوا الاستعانة به مبدأً أساسياً لكم فلن تلقوا النجاح أبداً . حتى لتموتن تحسراً وتلفاً .

ألا لا يغرنكم أن لماذا تنجح الأمم الأخرى مع أنها تجبل إلهنا المقتدر كل الجبل ، لأننا نرد على ذلك بأنهم إنما فتنوا بذلك فتنة ؛ جزاء إعراضهم عن الإله الحق . وقد تكون الفتنة بحيث إذا أهمل أنرجل جانب الله واستهوته نشوة النعيم والملذات واندفع وراء حطام الدنيا فتح الله أبواب الدنيا على مصراعها . لكنه يكون في نفس الوقت أفقر ما يكون من الناحية الروحانية وأعرى ما يمكن من لباس التقوى وفي نهاية المطاف يهلك في الهموم الدنيوية ويلقى في جهنم خالداً فيها . وقد تكون الفتنة في صورة الحرمان من الدنيا لكن الأخير منهما ليس له خطورة الاول لأن صاحب الاول يطغى عليه الغرور حتى يغمره . على كل حال ، إن كلا الفريقين من المغضوب عليهم .

إن منبع السعادة الحقيقية هو الله ؛ فإذا كان هؤلاء الناس غافلين عن هذا الحي القيوم ولا يبالون به بل يتولون عنه كان من المستحيل أن ينالوا هذه السعادة . ألا بورك ذلك الانسان الذي يدرك هذا السر وهلك من جهله ما مأخوذ عن كتاب ( التعليم )

( . . . بقية كلمة البشرى من صفحة ٤ )

النبوة ثم سكت » ( مسند أحمد بن حنبل ) . . . فيا أيها القارئ الكريم تدبر في قول الله تعالى وقول نبيه ﷺ وفتش عن الإمام والخليفة ؛ عن حبل الله والعروة الوثقى وتمسك بهما وكن من حزب الله المجاهدين الظافرين في الإدارة

# مولد النبي صلى الله عليه وسلم

بقلم مولانا مبارك أحمد مدك

إن المسلمين في أقطار العالم كافة يحتفلون كل عام بمولد رسول الإيمان والسعادة والسلام ويحيون ذكرى نبي الإنسانية جمعاء في مشارق الأرض ومغاربها ذلك النبي الذي كان يتيمًا فتشرف بإيواء الله ورعايته ، فكان خير مولود ولد على الفطرة وطبع على حب الإنسانية وحظي بخير تربية من خير مرب كان أميًا فتعلم ممن لا يعزب عنه شيء في الأرض ولا في السماء فكان خير متعلم من خير معلم ونشأ وشب على خير ما يتحلى به الإنسان من الخلق الأمثل والسيرة الطاهرة الأسمى حتى بلغ مبلغ النبوة فتلقى من الوحي أوفر الحظ وأعززه وتحظى بالقرآن العظيم والشرع القويم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي يفي بمحاجات كل زمان ويلائم أوضاع كل مكان ، يواجه تقدم العلوم وتطوراته العديدة ويصمد لها في سمو وكمال يبيت العلماء ذلك هو المولود العظيم الفذ الذي نحتفل بذكره اليوم .

أما وكيف ينبغي ويجب إحياء هذه الذكرى المباركة فسؤال لا بد أن نقف طويلاً قبل الإجابة عليه ونراجع ملياً موقفنا منه لأن هذه الذكرى ليست مجرد مولود ولد من بين ملايين المواليد بل هي الأعظم بشر ظهر في الوجود ولأعدل دستور أعطي الإنسان وأكمله ولأروع رسالة دعا إليها الإنسان قبل يليق بهذه الذكرى أن نحتفل بها بمجرد كلمات نردها دون أن نعي لها معنى أو نطبقها عملاً أو بالحافل والأفراح التي نقيمها لهذه المناسبة دون أن نتطاع إلى نفوسنا أو بالأنوار التي نضيئها دون أن نستبصر بها مثل الإسلام العليا ؟ كلا ! إن هذه المظاهر لا تمت إلى صاحب المولد صلى الله عليه وسلم بصلة أو سبب بل إنما هي قشور تلوكها الهمتنا دون أن تجد



الى اللب سبيلاً . إن محمداً ﷺ هو أبو الأمة الاسلامية الروحاني قانء هذه الأمة لا يستحقون أن يتباهوا بأبيهم الروحاني العظيم ما لم يحققوا هذه النسبة الشريفة بكل ما في هذه الكلمة من معان فكل مسلم كما يولد جسائاً كذلك لا بد أن يولد روحائاً ويقر بأبوة رسول الله ﷺ ويحقق هذه النسبة بأعماله وليس بأقواله فقط وهذه الولادة الروحانية تقتضى تطوراً حاسماً في جميع نواحي حياته الفردية والاجتماعية فهل لنا يا ترى أن نفتخر ونزدهى بأبوة محمد ﷺ ولم نتأس بأسوته ولم نتمسك بهديه ولم نحى ذكره في نفوسنا وأعمالنا قبل أن نحسبها بأفواهنا فلاحتفال بمولد النبي ﷺ لا يصح الا اذا تولد حب النبي ﷺ في نفوسنا وتأصلت أسوته في أعمالنا وتجلت شريعته في حياتنا . هذه الأبوة الروحانية مشمرة في الأمة المسلمة الى يوم القيامة إذ أقره القرآن المجيد بعدة آيات كما يقول عز وجل :

— ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين .

و— إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله .

— ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين .

ولقد ظهر بعد وفاة النبي ﷺ عدة مظاهر لهذه الأبوة الروحانية إذ ان الله

وعد هذه الأمة بأنه سيبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحدد لها دينها

إن هذا العصر كان أحوج ما يكون الى مثل هذا التجديد لأنه قد طغت عليه

المذاهب المادية وبلغت فيه الفوضى الدينية ذروتها وسادته القن والاضطرابات وارتفع

الامن والايمان من قلوب الناس وأخذت جميع الأمم — المسلمون وغيرهم — الى

الأرض وتمادت في غيها وتمهاوت في أحضان المادية وقد تنبأ النبي ﷺ بهذا

الظغيان المادى قبل ثلاثة عشر قرناً وتنبأ كذلك أن الله سيبعث في هذه الأمة

المسلمة مصلحاً لمقاومة هذا الظغيان المادى الذى أثاره يأجوج ومأجوج ولإبطال

دسائس المسيحية العالمية ضد الاسلام ، اذ من واجباته حسب الأحاديث النبوية ان يكسر الصليب ويحطمه .

اننا نبشّر جميع الامم والشعوب ان ذلك المظهر العظيم لأبوة محمد ﷺ قد ظهر بوجود مؤسس الجماعة الاحمدية عليه السلام الذى تحدى اقوى المعادية للاسلام بان هذا الدين هو وحده أحق بان يتبع وان رسول الاسلام ﷺ هو اعظم شخصية روحانية ، وان أتباع خاتم النبيين ﷺ هم الذين يحظون بفضل طاعتهم له بما لم يحظ به أحد من أتباع نبي آخر .

ان مؤسس الجماعة الاحمدية عليه السلام قد قدم ادلة مقنعة قاطعة على صدق الاسلام وافضلته على سائر الاديان ، وحطم الصليب تحطيمًا أقض مضاجع المسيحية العالمية ، اذ رد هجوم المسيحية ضد الاسلام بمثله ، بل باشد منه واقوى وقرع الحجة بالحجة ، واتى بأدلة دامغة تبطل تهمهم الباطلة التى رموا بها الاسلام وكذلك سجل فى كتبه مئات البراهين والشواهد التى تحتج جذور المسيحية وتكشف عن حقيقة عقائدها ( الخلافة الالامعة ) . وقد تزود مبشرو الجماعة بهذا العتاد الروحي الى مختلف اقطار اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا وهزموا المسيحية شر هزيمة اعترف بها كبار القساوسة انفسهم .

وقصارى القول ان مؤسس الجماعة الاحمدية عليه السلام هو اعظم مظهر لمولد النبي ﷺ الروحاني وان هذه الجماعة هى احق باحتفال مولده ﷺ : لأنها أحيت شريعته وجددت رسالته وامت حجتة ﷺ .

مبارك احمد ملك - ربوة



# حول مقالة الطعن والمجرع ضد الرسول الكريم التي نشرتها «يديعوت أحرونوت»

اعداد وتقديم : فلاح الربيه محمد عوده



سكت دهماً ونطق ككفراً

«أحرز» مكاتب جريدة يديعوت أحرونوت الصحفي رجب عام صور «سبياً» في الصحافة اميرية ، فكتب مطولاً عن أعظم شخصية جاءت على وجه البيطة - محمد خير الوري وسيد الرسل ، ﷺ بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على ولادته .

وحين وقع نظري على عنوان المقال «نبي في بلده» استبشرت بهذه البادرة خيراً . لكنني بعد قراءة ما جاء فيه وجدت أن الكاتب «المحترم» قد خيب أمل القارئ المنصف ، ولوث وجه التاريخ الناصع وشوه الحقيقة وأضل القارئ البسيط الجاهل في تاريخ الاسلام والمسلمين ، ناهيك عن إمعاضه القارئ المسلم وجرح نبيه الكريم .

وبودنا إطلاع جمهور القراء الأفاضل على مجريات الأمور : الفقرات الماسة التي جاءت في المقال المشؤوم وردود الفعل له والتعليقات عليه ، كما وسنقوم في أعداد مجلة البشري القادمة في الرد على كل فرية وفرية جاءت في المقال وإظهار الحقيقة ونثبت للكاتب «المحترم» أن ثلاثين عاماً والنبي محمد ﷺ خاصة عصمة لا يحق لأي كان الاعتداء عليها أو حتى مساسها .

## فقرات مما جاء في المقال

١- إن القرآن من تأليف النبي محمد . وقد خصص سورة كاملة لأبي لهب أحد معارضيهِ للإهجوم عليه ولم يتوان أن يشمل في القرآن أموراً تتعلق به شخصياً مثل التعليمات للمسلمين بأن لا يرفعوا أصواتهم عنده كما أنه خصص سورة كاملة لشؤون نسائه .

٢- كان مصاباً بمرض الصرع « السقوط » .

٣- كان عصبى المزاج ؛ كثيراً ما يصاب بنوبات مرضية تجعله يفقد شعوره وعندما يصحو يغرق في غيبوبة متواصلة من أحلام اليقظة .

٤- كانت تعتريه حالات متقلبة في مزاجه يميل الى كبت النفس أحياناً يشور ويغضب أحياناً أخرى .

٥- رغم وجود هزل في القرآن فإن محمداً قد لا يكون ضحك ولا حتى مرة واحدة

٦- كان شاعراً حقيقياً مطارداً ثم أصبح قائداً وحاكماً ناجحاً .

٧- لقد اعتمد رجال محمد المطرودون في معيشتهم على المصدر الوحيد الذي كان لديهم وهو النهب والسلب فقد انقضوا على قوافل تجار مكة بصورة خاصة وهكذا مرزجوا الفروض الدينية ، سافعهم الشخصية وقد اشترك محمد نفسه في هذه الغزوات ( إشتراك في سبع وعشرين غزوة ) وكان على رأس هؤلاء الناهيين قطاع الطرق ومن هنا اشتهر كقائد محذك .

٨- القوانين الاسلامية متناقضة وغير منسقة ومرتبطة بالقوانين الرومانية واليهودية .

٩- وضع محمد أمام يهود بني قريظة واحدة من اثنتين إما الاسلام أو الموت فاختار اليهود الموت المقدس فأعدم ستائة يهودي أما نساؤهم وأولادهم فبيعوا

١٠- لم يتوقع ولم يتنبأ عن الانتصارات العظيمة التي حققها الاسلام فيما بعد بواسطة سلسلة من الحروب الخاطفة ولم يصدق أن دينه سينتشر عبر الجزيرة العربية .



## موقف الجماعة الاحمدية من القضية

على إثر هذا المقال عقدت الهيئة الادارية للجماعة الاحمدية جلسة طارئة بمقر الجماعة في الكباير ، وقررت كخطوة أولى إصدار احتجاج واستنكار يرسل الى السلطات المسؤولة وجميع الأوساط الاسلامية وكذلك للصحف لنشره كما قررت توجيه الدعوة الى عدد كبير من مسامي البلاد ذوى الامر لحضور اجتماع يعقد في الكباير يوم السبت ٢ - ٥ - ٧٠ لتدارس الامر واتخاذ الخطوات اللازمة .

## احتجاج الجماعة الاحمدية واستنكارها

في الرد على مقالة الطعن والجرح التي

نشرتها صحيفة يدبعوت أحررونوت

ضد النبي محمد صلى الله عليه وسلم



نشرت صحيفة « يدبعوت أحررونوت » في عذرها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٤ / ٤ مقالة عن النبي محمد ﷺ لمراسلها رجبام صور، عنوانه ( نبي في بلده ) وقد ورد في هذا المقال عبارات نائية تشتمل على طعن ومسامن في حضرة النبي الكريم لا تليق أن تنسب اليه بأى حال كما ولا تقوم على حقائق تاريخية . كقول المراسل : « ان رجال محمد الذين طردوا من مكة اعتمدوا في معيشتهم على مصدر واحد هو النهب والسلب فقد اقتضوا على قوافل تجار مكة بصورة خاصة وهكذا مزجوا تعاليم دينهم مع منافعهم الشخصية و لقد اشترك محمد نفسه في هذه الغزوات وكان على رأس هؤلاء المناهيين قطاع الطرف » .

ثم يعود المراسل فيقول « لقد واصل محمد القيام بحملات النهب هذه ... » وفي مقام آخر يقول المراسل : « ان محمداً كان مصاباً بمرض الصرع ». ثم ان الصورة التي نشرت للنبي محمد ﷺ هي خيالية غير لائقة وغير واقعية ومعروف أنه لا تنشر صورة للنبي محمد في الاوساط الاسلامية. فعليه نستنكر أشد الاستنكار نحن أبناء الجماعة الاسلامية الاحمدية في اجتماعنا العام المتعقد اليوم الموافق ٢٩ - ٤ - ١٩٧٠ على نشر هذا المقال ونحتج بكل جوارحنا على العبارات الجارحة التي وردت فيه وجاءت مستفزة لمشاعرنا ومشاعر كل مسلم . كما وأن ذلك خلاف لقانون الدولة ونعتبر أن نشر مثل هذه المقالات المسممة من شأنه أن يسيء الى العلاقات بين الطوائف المختلفة وبالأخص بين المسلمين واليهود . الهيئة الإدارية للجماعة الاسلامية الاحمدية

اللباير ، حيفا - في ٢٩ / ٤ / ١٩٧٠

## اجتماع يوم ٢ أيار ١٩٧٠

ومع أنه لم يحضر هذا الاجتماع من خارج الكباير سوى بضعة رجال فإن المجتمعين تدارسوا القضية وخرجوا بالبيان التالي :

## بيان وتنبية

يعلم الجمهور الكريم ان المسلمين عامة قد استاءوا وتألما نتيجة للمقال المنشور في صحيفة ( يديعوت احرونوت ) عدد ٣٢٨ المؤرخ ٢٤ / ٤ / ١٩٧٠ للكاتب « رجب عام صور » عن الاسلام والنبي الكريم محمد ﷺ سيما لما ورد في ذلك المقال من تهم شنيعة والفاظ دنيئة لا تتفق بأي شكل من الاشكال والعلم والحقيقة ولا حتى اللياقة ولا الثقافة ولا التهذيب ناهيك عن ا بسط أصول الصحافة السليمة .



فبناء على ذلك اجتمع في مقر الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكباير على جبل  
الكرمل بحوفا عدد من مسلمي حيفا وتداولوا في الامر وقرروا ما يلي :

( ١ ) التعبير عن إستيائهم لما جاء في المقال المذكور وإطلاع الرأي العام على هذا  
العمل المشين الا وهو الطعن بالدين الاسلامي والنبي الكريم واصحابه عليهم السلام  
وذلك بغية الحيلولة دون تكرار مثل هذا النشر البغيض الذي لا يخدم السلام  
المنشود باى شكل من الاشكال .

( ٢ ) الاتصال برئاسة الحكومة ورئاسة الكنيست والهيئات الدينية الاسلامية  
واليهودية والمسيحية طالبين اليهم المشاركة في الاحتجاج على ما حصل والتنبيه الى  
ما قد ينتج عن مثل هذا النشر من أخطار ناهيك عن وجوب إفهام كاتب المقال  
والجريدة التي نشرت هذا المقال :

ان التاريخ والكتب العلمية قيمة التي تكاد لا تحصى تزخر كلها بمكررات  
ومبادئ الدين الاسلامي والرسول محمد ﷺ . ذلك الدين الذي نادى دائما ولا  
يزال أتباعه ينادون بالتسامح والمحبة واحترام الاديان السماوية وأنبيائها على نحو لم  
يعرفه أى دين سواى آخر .

وفي الاجتماع المشار اليه تحدث عدد من الاخوان كان من بينهم السادة :—

|                             |                                 |
|-----------------------------|---------------------------------|
| بشير الدين عبيد الله        | محمد صالح عوده                  |
| ( المبشر الاسلامي الأحمدي ) | ( رئيس الجماعة الاحمدية بحيفا ) |
| نور الدين العباسي ( وجهه )  | فريد وجدى الطبرى ( محام )       |

الكباير حيفا — ١٩٧٠ / ٥ / ٢

## دور الصحف في هذا المضمار

كانت جريدة القدس ( ٥ / ٣ ) السابقة الى نشر الاستنكار الذي  
أصدرته الجماعة الاسلامية الاحمدية ثم تبعها في ذلك كل من « الانباء » و « الاتحاد »

## الهيئة الإسلامية في القدس تستنكر

أرسلت الهيئة الإسلامية في القدس الى جريدة « القدس » ما يأتي :  
نشرت جريدة « اقدس » في عددها رقم ٤٤٥ الصادر بتاريخ ٥/٣ بياناً صادراً  
عن الجمعية الإسلامية الاحمدية يتعلق بمقال نشر في جريدة يديعوت أحروتوت  
تضمن تهجاً على الرسول الأعظم سيدنا محمد ﷺ وعلى أصحابه الكرام رضوان  
الله عليهم الأمر الذي أثار مشاعر المسلمين وهز نفوسهم هزاً عنيفاً .

إن الهيئة الإسلامية لمثلة للمسلمين في المناطق المحتلة إذ تستنكر ما نشر في  
الجريدة اليهودية المذكورة من افتراء باطل ودس دنيء وكذب على الحقيقة الناصعة  
والتاريخ المضي . تحذر هذا الكاتب الكاذب لاقتناته على التاريخ والحقائق  
ولتجديده لمشاعر المسلمين جميعاً بتهجمة على أعظم شخصية عرفها التاريخ وأتقدت  
العالم من الظلم والجبروت وكانت ولا زالت وستبقى مناراً للعدالة والرحمة .

إن المسلمين في هذه البلاد يعتبرون السلطة نفسها مسؤولة لسكوتها على الباطل  
والسماح بنشر مثل هذه الترهات وعدم محاكمة كل من له علاقة بهذا المنكر الفظيع  
ولا حول ولا قوة الا بالله .

وفي نفس العدد من الجريدة جاء أن المجتمعين في المؤتمر الشعبي في الخليل  
قرروا « رفع احتجاج صارخ وشديد الى المسؤولين على المقال الخطير الذي نشرته  
إحدى الصحف الاسرائيلية ضد النبي الكريم سيدنا محمد ﷺ وقد طلب أحد  
الحضور أثناء ذلك إخراج أي مذلوب لهذه الصحيفة من الاجتماع إذا كان موجوداً  
وقال إن اليهود أهل كتاب فكيف تتعرض إحدى صحفهم لمقام النبي الكريم .

## رسالة السيد دياب عبيد لرئاسة الحكومة

في ٥/٦ نشرت جريدة « الأنباء » ما يلي : بعث السيد دياب عبيد عضواً



الكنيسة برسالة الى رئيسة الحكومة ووزير الادبان ووزير العدل ووزير الشرطة بشأن ما نشرته إحدى الصحف عن حياة النبي محمد ﷺ . ومما جاء في رسالة السيد دياب عبيد : باسمي وباسم الطائفة الاسلامية في اسرائيل أستنكر أشد الاستنكار جميع التهم التي صورها ونسبها الكاتب رجوعاً صور في صحيفة يديعوت أchronوت في ٢٤ - ٤ لنبينا محمد ﷺ . ولذلك أطلب باسمي واسم جميع المسلمين في اسرائيل بالاطلاع على ما نشر في الصحيفة المذكورة وبحث امكانية تقديم كاتب المقال المذكور للمحاكمة لمسه مشاعر المسلمين الدينية ونشره أموراً كاذبة ومشوهة عن نبيهم الكريم .

## رد السيد أحمد جبارين

وفي نفس العدد كتب السيد أحمد جبارين مراسل جريدة الأنباء رداً موقفاً عنوانه « التفاتة طيبة ... لو أنصت الحقيقة » فجزاه الله أحسن الجزاء .

## قاضي رام الله الشرعي يندد

على صفحات جريدة القدس ٧ - ٥ جاء ما يلي : رام الله - بعث فضيلة الشيخ محمد أسعد الامام الحسيني قاضي رام الله الشرعي ببرقية الى جريدة يديعوت أchronوت وبأخرى الى الجمعية الاسلامية الاحمدية في عكا ( حيفا - البشري ) يلفت الانتباه في الاولى الى خطورة السماح لكاتب بالتهجم على الرسول محمد ﷺ ويحيي في الاخرى الجمعية الاحمدية لموقفها الذي تستنكر فيه هذا التهجم . وكان فضيلته على اتصال سابق في هذا الشأن بالهيئة الاسلامية من جهة وبساحة رئيس بلدية الخليل من جهة اخرى للبحث في امكانية اقامه قضية ضد الكاتب الذي عمد الى التهجم على الذات النبوية الشريفة . . . كما جاء في برقية فضيلته الى الجمعية الاسلامية الاحمدية :

سيد كركم اخوانكم المسلمون وجميع العقلاء المنصفين والشرفاء من اهل  
الاديان السماوية وشعوبها وبكل اعتزاز وتقدير مبادرتكم الخيرة في الدفاع عن  
رسول الانسانية سيدنا محمد ﷺ الذي جاء بالهدى والحق ومصدقاً لإخوانه النبيين  
والمرسلين ولما انزل عليهم من ربهم .

وان مذكرتكم قد ايدها اخوانكم شاكرين لكم موقفكم ، احبيكم وارجوان  
تتقدموا للقضاء بقضية تضعوا باسم الحق والقانون حداً لمن تحدثه نفسه بالاساءة  
لأصحاب الرسالات المكرمين ولأتباعهم وفي عصر ينادى فيه المصلحون العقلاء  
بالتآخي والمحبة لخير الانسانية .

أما الصحف العبرية عامة وصحيفة « يديعوت أحرونوت » خاصة فقد لظمت  
جانب الصمت الا جريدة « دافار » التي لو بقيت ساكنة لكان خيراً لها

### من تعليق محرر جريدة القدس على المقالة

ومما جاء في كلمة السيد « أبو مروان » من محرري جريدة القدس عدد ٤٤٩  
« وبرغم ما تثيره في النفس ، هذه الكتابة من امتعاض واشتمزاز وما تحفز اليه من  
التصدى للرد على ما احتوته من تجن على الحقائق ، أجد من الخير الاكتفاء  
باستنكار الجماعة الاسلامية الاحمدية له ، واستنكار الهيئة الاسلامية في القدس  
كذلك ، فهما - الهيئتان - بما لهما من صفة تمثيلية مرموقة ومحترمة في أوساط  
المسلمين بعامة قد عبرتا التعبير الكافي عن مشاعر كل مسلم يقيم على هذه الارض الطيبة  
وبالرغم من أن محكمة عادلة تذهبون اليها ، ستقول كلمة حق فإن ثمة محاكم  
أصدرت أحكامها من قبل . . وتلك هي محاكم التاريخ . إن إحداها لم تشذ أصلاً  
عن إقرار صادق بأن محمداً إنسان كريم ، ورسول كريم ، وداعية الى الله بإذنه  
وسراج منير . . إنزعوا عنكم فكرة المقاضاة فنحن اكبر من أن نلهينا مقالة عن  
أنفسنا ، وعن مطالبنا ، وعما نحن فيه . ( رد البشرى في العدد القادم )



## جولة أمير المؤمنين في أفريقية الغربية

في نايجيريا

في ١١ - ٤ وصلت الطائرة التي كانت تقل  
حضرة مولانا ناصر أحمد أمير المؤمنين أيده الله  
الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام الى مطار لاغوس . وعلى أرض المطار  
كانت الألوف من أفراد الجماعة الأحمدية في استقبال حضرته .  
وقد اقام الاخ الاحمدى عبد الرحيم بكري عضو المحكمة العليا حفل استقبال  
كبير دعا اليه القضاة وأعضاء السلك الدبلوماسى وكبار الضباط وشخصيات  
بارزة من العاصمة لاغوس .

من أبرز اعمال حضرته في نايجيريا زيارته لمدينة أجيبودى حيث افتتح هناك  
ثالث مسجد تنشؤه الجماعة الاحمدية في تلك المدينة . وهذا المسجد بدع الصورة  
رحب وفخم بلغت تكاليفه ٣٥ ألف جنيه إسترليني ، وقد تبرعت إحدى الأخوات  
الاحمديات الحاجة فاطمة علي وحدها بعشرة آلاف جنيه أى ما يعادل مئة ألف  
ليرة ، وكذلك قدمت هذه الأخت قطعاً ملحقة من أرض المسجد للمدرسة الاحمدية  
فجزاها الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة . وجدير بالذكر أن هذا المسجد هو  
الثانى الذى تتبرع له سيدة واحدة بمبلغ ضخم من مالها . فقد تبرعت قبلها الحاجة  
علاكم ببناء مسجد على حسابها بلغت تكاليفه مئة ألف ليرة . وهذان مثالان  
على إخلاص الاحمديات في اقامة الافريقية وتضحياتهن .

وفي مدينة عبادان مركز العلم والثقافة قام حضرة الخليفة بزيارة للجامعة  
وألقى خطاباً في حشد كبير من مثقفي البلاد زاد تعدادهم عن خمسة آلاف مستمع .

كانت الايام السبعة التي قضاها حضرة أمير المؤمنين في نايجيريا حافلة بالاعمال  
فقد زار مراكز الجماعة واجتمع بالعديد من الوزراء والعلماء والسفراء والشخصيات  
كان على رأسهم الرئيس الجنرال يعقوب غوون الذي أشاد بمجهود الجماعة الاحمدية  
وخدماتها في حقلي الطب والعلم

في ١٨ نيسان هبطت الطائرة في مطار أكرام العاصمة  
**في غانا**  
حيث كان في انتظارها الوزراء والحكام ورجالات  
الحكومة وشخصيات من البلاد ، وعشرة آلاف من الأحمديين عيونهم شاخصة  
الى باب الطائرة لإلقاء النظرة الأولى الى الامام المحبوب . وما أن أطل حضرته  
من الباب حتى هتفت آلاف الحناجر بصوت شق الاجواء ترحب بالزائر العظيم .  
وقد شاهد سكان غانا هذا الحدث التاريخي على شاشات التلفزيون .

في اليوم التالي أرسى حضرة الخليفة الحجر الاساسي لمسجد جديد في أكرام  
وبهذه المناسبة ألقى حضرته خطاباً جليلاً عن المساواة في الاسلام . وفي اليوم  
الثالث وصل حضرة الامام الى اقليم أشان حيث زار جامعة العلوم الطبيعية  
والفنية في مدينة كاسي . ويوجد للجماعة الاحمدية في هذه المدينة ثلاث مدارس  
ثانوية . هذا وقد شملت زيارة أمير المؤمنين بعض الجماعات في هذه المنطقة نذكر  
جماعة تيمخان وسولت بوند . هذا وسنأتي بمزيد عن جولة الامام في العدد القادم

## سفر المبشر الاحمدى لزيارة أمير المؤمنين

غادر الكباير يوم الاثنين ١٨ - ٥ حضرة المبشر الاسلامي الاحمدى الاستاذ  
بشير الدين عبيد الله يرافقه السيد محمد صالح عودة رئيس الجماعة الاحمدية في  
الكباير متوجين الى لندن لزيارة حضرة أمير المؤمنين مولانا ناصر أحمد أيده الله  
بنصره العزيز . كان الله معهم وجعلها زيارة مباركة جالبة للفائدة العامة . آمين . هذا



وقد عهد حضرة المبشر قبل سفره لزيارة حضرة الخليفة أيده الله الى السيد عبد الله  
أسعد عوده بالقيام بمهام أمير الجماعة ورئيسها أثناء تغيبها عن الكباير . كما عهد  
له بإلقاء خطبة الجمعة والدروس الدينية . أما الإمامة في الصلوات فأوكلها للحاج  
أحمد عبد القادر عوده .



## نبأ محلي

نتائج امتحانات الثوامن في المدرسة الاحمدية  
وصلت مؤخراً الى المدرسة الاحمدية نتائج إمتحانات الاعانة الحكومية  
للصفوف الثامنة وقد دلت هذه النتائج على فوز خمسة طلاب وطالبات من أصل  
ثلاثة عشر وهذه النسبة تعد من أعلى النسب في البلاد . والفائزون هم محمود محمد  
عبد الرحيم إسماعيل ، أحسن علي ، تنهى أحمد وثريا محمد . تمنى للفائزين التوفيق  
والنجاح في دراستهم الثانوية .



---

## تنبيه--هـ

عند إغلاق هذا العدد من المجلة ظهرت بعض الردود في بعض الجرائد المحلية  
على مقالة الطعن ضد النبي محمد ﷺ التي نشرت في جريدة يديعوت أحرنوت  
سنقوم بنشرها في الأعداد القادمة مع ردنا على ما نشر في المقالة المذكورة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر  
في ليلة القدر في ليلة القدر